

واشنطن تسترزي مصر باسلحة قديمة وتزود اسرائيل بأحدث الأسلحة

اكور ومنت عدم حياحه لسرعها الفائقه بالانتقال . بالاضافه الى عدد من ناقل الحرد .

وقالت الحورولم بوت ان الولايات المصحده اسحات بالفعال لجمع طلبات الأسلحة المصوره التي قدمت بها اسرائيل ومن سنها ٢٠٠ دنابه منظره من طراز (م ٦٠ ٣٦٠ ٣٦٠٠٠ صاروخ مضاد للطائرات من طراز (ام ٩ ل) و ٢٠٠ مدفع ١٥٥ ملمتر كما واقف طائرات ١٦ لاسرائيل على موعدها المقرر سنة و١٩٧٩ .

ذكرت الاسا بان الولايات المصحده قد واقف على تزود مصر بصعقة من الأسلحة القوية والصينيلكه سما سزود في الويف معه اسرائيل جميع الأسلحة المصوره التي تقدمت بطلبها . وسترت الصحف الايرائليله فائنه ما يواضع هذه الأسلحة حا فيها بان الولايات المصحده سزود مصر بعدد من طائرات ف ٤ القديمه ، وخمس من طائرات صوارخ هوك المصاذه للطائرات والتي سزود مصر الازرن بها قبل حوالي ٤ سوات ، وعدد من دنابات م ٦٠ التي اسخدمها الايرائليلون في حرب



استقلك رياضيه امجما على سياسته لسادات

علق الصحافه الغربيه والمالعه باسباب على الاسلحه المنوره للسند محمود رياض ، من مصف الامين العام لحامعه الدول العربيه ومن المعروف ان محمود رياض ، قرر اسئلته في اعقاب مؤتم سزود بغداد الذي رفض فيه كافة المشركين ، ساهه السادات الاستسلامه .

واثار محمود رياض في طلب الاسلحه ، الى انه لم بعد فادرا على تحمل المسؤوليه ، اللطاهه على عاقفه ، سست سؤ ، مثل هذه العلاقات بين مصر وسائر الدول العربيه .

وبذلك يكون السند محمود رياض قد اعرب عن عدم موافقه ، على الساسه الحاليه للعداذه المصريه ، وخصوصا انه طلب الاستقلال من مصف الامين العام لحامعه الدول العربيه ، عشه موعب المعاهده المصريه الايرائليله المنفرده ، وسر المرافضون بهذا الصدد من جديد الى انه سبق وان استقل عدد من رجال الدوله البارزين المصريين ، لعدم موافقهم على ساسه السادات ، وسن هو ، لثلاثه وزراء خارجه وزرئس ارگان حرب البثوا المصلحه المصريه ، واليوم ترتفع في مصر وتشد ، اصوات منثلي المعارضه ، لساسه السادات حتى في مجلس الشعب ، فقد صرح السند عند المصم حين ، وهو من المستملين قائل : ان المعاهده المنفرده ليست في اي حال من الاحوال حطوة في الطريق الى التسويه الشامله في الشرق الاوسط ووصف نائب آخر وهو "ابواسماعيل" هذه المعاهده بأنها ورقه عار واستسلام .

لماذا زار البحرين وزير خارجية السعودية والاردن؟

بعد زياره بربرسكي للاردن والسعوده ، سر مسار كاربر للامين العمومي معاهده الصلح المنفرد ودور الولايات المصحده فيها بالحاجه التي عبرت "امن" المصطفه " بعد سقوط الساه . وذكر مصادر صحفه ان السؤولس في اللدئس ذكروا للسلمسار الاسري اهم معبرون مهمه عبرت "امن" المصطفه مهمه اميركه وليست مصره او اسرائيله . وان تمام الولايات المصحده هذه المهمه ضمن "امن" جميع الاطراف ما فيها اسرائيل . وسقط بالتالي المظلل الايرائليل بالاصابات الاسميه التي برز بموجبها الاحتفاظ باراضي عربيه .

وعندها ، كما يقول تلك المصادر ، سكا بربرسكي من موعب الحرس التي رفضت باحر فاعدها الحرحه الهامه للاسطول الاسري . وقال انه لو كان الاسطول الاسري مواجدا في تلك الفاعده اساه الموره الايراسيه لما امكن بدهور الوضوع الى الذي هو عليه الان في مصطفه الخليج . وانه في حاله موافقه الحرس على مراطه سفن الاسطول الحراسي الحدئد في فاعدها فمن الممكن ان سكل ذلك حافرا للولايات المصحده على مظانه اسرائيل بالسحقف من مظالمها مصاصات اسميه المصميه .

وقد ابدي السؤولون في الاردن والسعوده استعذابا لفاع حوكمه الحرس سعدم فاعده الحرحه للاسطول الاسري .

أسباب رفض القوى الوطنية اللبنانية إعطاء الجيش مهام أمنية

والايمه الناسه سملت بعصحه صوارخ الكروال الغربيه والتي كان مظهرها فائذ الحشش معه في ذلك الويف امثل السياسي ، اما الازمه الناسه فهي التي عرض لها احيرا وسطق بالاصنام الطائفي واحلال الحشش واهيابه . ان القوى الوطنيه اللبنانيه سطالب سن مابون الدعاذ الحدئد الذي حرد الحشش من سطره الفائد الفرد - فكبور حوروي في الويف الراهن ، ومن سطره الرئيس الفرد سهدا لاحصاعه للسلفه الساسه ، لذلك فقد دعت هذه القوى الى اساه "الحلل الاعلى للدعاذ الوطني" الذي يحدد وجهه اسخدام الحشش في الدعاذ عن الوطن اللبناني بحيث لا سقى حوسه محموله ومهامه العسكريه عبر محدهه المعامله . وطرح الحركه الوطنيه اساه فكره المجلس العسكري لاعاده الموازن العسكري الى الحشش والجلئس من السطره القويه والطاقميه ، بحيث صمغ حسنا وطبيا باستطيع القيام بالمهام المطلوبه منه والتي تقوم بها حاليا قوات الردع العربيه .

لقد كانت هذه هي الاسباب لرئسه لرفض القوى الوطنيه اللبنانيه احلال الحشش بسنكبله الحالي مكان القوات السعوديه ، ولرفضه السؤولس في اعطاء هذه الجيش اي مهام امنيه واصافه كما سطالب الفئات الايراضيه وبعض الاوساط الحاكميه .

الحديد سس على سشكل مجلس للدفاع سرغ من فائد الحشش صلصاحه الساسه والاسمه الواضحه ، وسن اساه على سشكل مجلس عسكري بحرد فائد الحشش من سؤولس اساه الاداريه والمالعه لسبق سشكل كامل لهامه العسكريه الدعاذه ، وهذا ما ترصه القوى الايراضيه سكل فاطح .

ومن الناحيه البارخه فقد سكل الحشش اللبناني في الاساس من فرفه الفاصه للنسائيه الساسه للحشش العربي . وفي عام ١٩٤٥ وبعد المفاوضات مع الغرب سسن نحولت هذه العرفه التي كان برئاسه حينذاك فؤاد شهاب الى نواه لهذا الحشش - فواد تلك العفره لم ينتم وضع اي ساسه دفاعيه محدده للحشش اللبناني ، وعندما سطالب بعض الصراط المقدسبن من فؤاد شهاب في ذلك الويف رسم ساسه دفاعيه واضحه وابهمه "بان الحشش ليس له وطقيه على القيام بالمهام امنيه في ٢٢ تشرين ثاني من كل عام" . وانظلاما من هذا الوافع سنا امران : الاول ان مهمه الحشش هي المحافظه على الامن الداخلي والناشي وان قوه الحشش اللبناني هي في صعه ، وهذا ما يزيد القوى الايراضيه اعياه وخلال الثلاثين سئه الماضيه ، تعرض الحشش اللبناني بسبب الاطار الزامات الذي وضع فيه ، الى ثلاث المهمه : الاولى ازمه العنكب الثاني (المخبرات) التابع للحشش وتدخلاته في الساسه وقمع الحريات

احارت الملكه العربيه السعوديه طرفو ما قبل الويف على معاهده الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل ، لسحب فوائدها الفاعله ضمن فوات الردع العربيه من لسان . وحسب تاريخ اسنحابها ، بوأحدت القوات السعوديه في بعض المناطق الفاعله بين القوات السوريه والقوات الايراضيه ، بعد الاشتناكات الدامسه التي حدثت بين الحاسبين خلال العام الماضي . وانتهر الرئس اللبناني الباش سركس هذه العفره لسرل الحشش اللبناني بسكل اسنراضه ظاهره للتحول مكان القوات السعوديه المنسجه . لذلك كان من الطبيعي ان سدى اوساط الحركه الوطنيه اللبنانيه لفظها البالغ ازا ، هذه الاحداث وسندر سبانا ترفض فيه منح مهام الامن للحشش اللبناني في سنكبله الحالي ، وترفض ايضا ان يكون هذا التحرك مقدمه لتوسع دور الحشش حتى سشمل مناطق اخرى كما تريد بعض الاوساط اللبنانيه الحاكمه والقوى الايراضيه .

وتبعد الاساه بان هذه هي العفره الاولى منذ اندلاع الحرب الاهليه ، التي يسلم الجيش اللبناني فيها مهامها من هذا النوع .

ومن الجدير بالذكر ان القوات الايراضيه قد اوقفت تقدم فرفه من الجيش اللبناني في كوكبا بينما كانت تتوجه للقيام بدور من هذا النوع في منطقه الجنوب اللبناني في نهايه العام الماضي .

ان هذه التطورات على الناحيه

لم تكن مفرغ عن هاليفاكس حول ما سمعته منه وحول ساسه تشميلين على العموم ، لسؤ الخط لرودود افعالي في تقايريه الرسميه . ويكفئ التوضيح الذي قدمه وزير خارجهه البريطاني ، بالاضبط ، الروح الحقيقيه لمؤتمر ميونخ فقد كان هنتر وموسوليني في حينها على قمة الموجه ، بينما كان تشميلين والادايه في الضيفض فيما يخص المزمجه والامكانات ، فقد راينا الحالة التي كان فيها رئيس الوزراء البريطاني حين سفره الى ميونخ ، ولم يكن دلادايه في وضع افضل . "وكان الفرنسيون بمن فيهم دلادايه جاهزين للتوصل الى ضفقه باي سمن ، وكانوا نقرنا من الرجال الذين لم يظهروا خجلنا لكونهم شركا في عزل حليفهم (٢) اهذا ما كتبه انطون كيركباتريك ، السكرتير الاول للسفارة البريطانيه في برلين ، وكان حاضرا كمتريج في مؤتمر ميونخ ، والنتيجه اشغل بعد الحرب مركز المسؤول للمنصب الدائم لنائب وزير خارجهه .

ويمكن اسنخلاضي حاله المشوشه لكل من ، رئيسي الوزراء البريطاني والفرنسي من الحقائق التاليه : قبل مؤتمر ميونخ ، لم تقابل للاتفاق على اعمالهما في المؤتمر ، وفي

المقابل ، ظهر هنتر وموسوليني بعد ان عقدا اجتماعا على الحدود النصارويه .

وفي سؤ ذلك ، قرر هنتر استهازه الفرصه مره ثانيه ، ففي ميونخ لعب دور النمر الكاسر ، فهاج ، وصرخ ، وعبر عن نقاذ صيره ، ولم يخف احنقاره لتشميلين ودلادايه . وفي مثل هذا الجو لم يجازف اي منهما برفق صوته ضد اي نقطه في الاتفاقية التي تجرى مناقشتها (اذا امكننا تسميتها اتفاقية) .

فعلني طاولة المفاوضات ، تم كل شي بسرعه المدفق الرئاسي ؛ فبدات المفاوضات الساعه ١ بعد الظهر من يوم ٢٩ ايلول ، وانتهت في تمام الساعه ٢:٣٠ من بعد ظهر يوم ٣ ايلول بما في ذلك فترات الاستراجه ففي اقل من ١٢ ساعه لم يتقرر بمصر تشيكوسلوفاكيا لوجدها واستدعي ممثل الحكومه التشيكوسلوفاكيه لميونخ يوم ٢٩ ايلول ، وكانا . ماستي ، المبعوث التشيكي في برلين ، وهيوبرت ساريك ، المسؤول في وزارة خارجهه التشيكيه ، ولم يستدعي للجلوس على طاولة مؤتمر الازيمه" (ايطالي) ، فرنسا ، المانيا ، بريطانيا) وترك الالمان والايطاليون قاعه المؤتمر ، وبعدها استقبل تشميلين ودلادايه المعتملين

وكان دلادايه حادا وموجزا ، بينما اسنخل تشميلين في عبارات الدجل القفصاضه ، فالذي اتفق رئيس الوزراء البريطاني ، هو ان اسنون جونكين ، احد زملاء تشميلين ، عبر بايجاز للممثلين التشيكيين بأنه "اذا لم تقبلوا ، فقلبيكم تسويه سؤه ون بلكلما لوجدها مع الالمان" .

وخلال المناقشات دلادايه يشتر ، واسنقل على كرسى ، وتناوب تشميلين ، وبعدها صرح رئيس الوزراء البريطاني "ان المفاوضات كانت مضنيه ولكنها مرضيه" وسملت صعقه ميونخ" التي اعطت تشيكوسلوفاكيا للمعتدى ، للوئد التشيكي في براغ في الصباح الباكر ، وبعدها وجهه الرئيس التشيكي والحكومه بالسؤال الحرج : ما العمل ؟؟

وكان واضحا ان بريطانيا وفرنسا نقضتا ايدبهما من المسأله ، وان النضال ضد اتفاقية ميونخ "المعلاه" ممكن فقط بدعم الاتحاد السوفيتي .

١ - وثائق الساسه الخارجيه ، السلسله الناسه ، السجله الثاني لندن ١٩٤٩ ص ٦٢٢ - ٦٢٤ .

٢ - اطون كيركاتريك ، الدائره الداخليه ، لندن ١٩٥٩ ص ١٢٨

ولم اخف مشاعري عن هاليفاكس حول ما سمعته منه وحول ساسه تشميلين على العموم ، لسؤ الخط لرودود افعالي في تقايريه الرسميه . ويكفئ التوضيح الذي قدمه وزير خارجهه البريطاني ، بالاضبط ، الروح الحقيقيه لمؤتمر ميونخ فقد كان هنتر وموسوليني في حينها على قمة الموجه ، بينما كان تشميلين والادايه في الضيفض فيما يخص المزمجه والامكانات ، فقد راينا الحالة التي كان فيها رئيس الوزراء البريطاني حين سفره الى ميونخ ، ولم يكن دلادايه في وضع افضل . "وكان الفرنسيون بمن فيهم دلادايه جاهزين للتوصل الى ضفقه باي سمن ، وكانوا نقرنا من الرجال الذين لم يظهروا خجلنا لكونهم شركا في عزل حليفهم (٢) اهذا ما كتبه انطون كيركباتريك ، السكرتير الاول للسفارة البريطانيه في برلين ، وكان حاضرا كمتريج في مؤتمر ميونخ ، والنتيجه اشغل بعد الحرب مركز المسؤول للمنصب الدائم لنائب وزير خارجهه .

ويمكن اسنخلاضي حاله المشوشه لكل من ، رئيسي الوزراء البريطاني والفرنسي من الحقائق التاليه : قبل مؤتمر ميونخ ، لم تقابل للاتفاق على اعمالهما في المؤتمر ، وفي

باتلحه .

كان يوم ٢٩ ايلول هو اليوم المحدد لعدر تشيكوسلوفاكيا الذي قرر في ميونخ ، فقد دعاني هاليفاكس للحضور الى وزارة خارجهه ، وحاول ان يبرر ، لماذا اخذت بريطانيا مقدها في هذا المؤتمر بدون الاتحاد السوفيتي" وها هو المحضر الخاص للاجتماع قال هاليفاكس :

"علينا ان نواجه الحقائق ، واحدا ، انه (ايفان مايسكي) عرف جيدا ان رؤساء حكومات المانيا وايطاليا لن ترضى في ظل الظروف الراهنه بالجلوس في مؤتمر واحد مع ممثلي الاتحاد السوفيتي .

ويبدولي خجلنا كما هو الحال بالنسبه له (مايسكي) انه اذا ما امكن تجنب الحرب ، فان علينا بشكل او آخر ان نخضع للمشاكل للمفاوضات ، وهذا الاستنتاج هو الذي قاد رئيس الوزراء لتقديم عرضه للهر هنتر من اجل عقد المؤتمر الذي اذا وافق عليه هنتر ، فانه يمكن دعوه الآخرين" . (١)

فهذا دليل حي على الاغلاس السياسي ، قدم للحكومه البريطانيه من قبل وزير خارجهتها وبدل على ذلك عبارة "اذا رغب هنتر بذلك" .



ماذا حدث في اتفاقية ميونخ عام ١٩٣٨

هذه الواقعة مقتطفه من كتاب "دراما ميونخ" الذي الفه المؤرخ والمجانة الثوري الروسي ، ايفان مايسكي ، الذي كان سفيرا سوفياتيا في بريطانيا من عام ١٩٣٢ الى عام ١٩٤٣ .

وتسحت "دراما ميونخ" التي اول ما نشرت عام ١٩٧٠ ، في الاحداث التي ادت الى بيع تشيكوسلوفاكيا الى هنتر ، بؤقوبلت باهتمام خاص في الاتحاد السوفيتي وخارجهم . فقد استنكرت اتفاقية ميونخ عام ١٩٣٨ عالميا . وفي الاتفاقية الموقته بين التشيكوسلوفاكيا وجمهورية المانيا الغربية عام ١٩٧٣ ، بخصوص تنظيم العلاقات بين البلدين ، اعتبرت المانيا الغربية اتفاقية ميونخ